

4(التعليق على صحيح البخاري)كتاب الصلاة إلى باب الصلاة في الثوب الأحمر) د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس القراءة في صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله - [00:00:00](#)

وقد وقفنا على كتاب الصلاة وعلى بركة الله تبارك وتعالى نبدأ وهو الموافق لليوم السابع من شهر صفر من عام ستة وثلاثين واربع مئة بعد الف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وورخ له بالتاريخ الافرنجي التاسع والعشرون - [00:00:20](#)

من الشهر الثاني عشر من عام اربعة عشر بعد الالفين نعم بسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وفعلنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم - [00:00:49](#)

الحكيم قال امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء؟ فقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابو سفيان في حديث هرة وقال يا امنا يعني النبي صلى الله عليه - [00:01:09](#)

وسلم بالصلاة والصدق والعفاف. قال حدثنا فرق بين كلمة الصلاة والصلوات. الصلاة اسمه جنس يطلق على المفرد ويراد به الجمع واما الصلوات فهو جمع للصلاة. نعم قال رحمه الله حدثنا قال حدثنا البيت عن ابن يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول - [00:01:29](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن السقف بيت وانا بمكة فنزل جبريل فخرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بوست من ذهب ممتلئ ممتلئ حكمة وايمانا فافطره في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج به - [00:02:00](#)

الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لجبريل لخازن السماء قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا؟ قال ممتلئ حكمة وايمانا فيه دليل ان الله جل وعلا قادر على ان يري - [00:02:20](#)

الاعراض للناس. فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى الحكمة والايمان وهي امور معنوية اها بعينيه صلوات ربي وسلامه عليه لانه قال بطشت من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا. نعم قال من هذا؟ قال هذا جبريل قال هل معك احد؟ قال نعم نعم. معي محمد صلى الله عليه وسلم. وقال ارسل اليه؟ قال نعم - [00:02:40](#)

فلما فتح علمنا السماء الدنيا فاذا رجل ذليل من ابواب السماء لا تفتح الا باذن من الله. نعم. فلما السماء الدنيا قال ربي اذا رجل قاعد على يمينه على يمينه اسمدة وعلى يساره اسوده يعني - [00:03:11](#)

الجمع العظيم الذي لا يرى فيهم من كثرتهم الا سواد رؤوسهم الاسود الجمع العظيم الذي لا يرى من كثرتهم الا سواد رؤوسهم. نعم. اذا نظر يميني ضحك الى نوى قبل سلي بكى. فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت لجبريل من هذا؟ قال هذا ادم وهذه - [00:03:31](#)

عن يمينه وشماله واهل اليمين منهم اهل الجنة والاسود منه والاسود والاسود صحيح. والاسود التي عن شماله اهل النار اذا نظر عن المولود نسّم بنيه يعني ارواحهم يعني ارواحهم واهل في بيان - [00:04:01](#)

ان الارواح موجودة واتفق اهل السنة على ان الارواح مخلوقة قبل الابدان. وانها مخلوقة قبل ان يخلق الله جل وعلا قبل ان يهبط الله

جل وعلا ادم الى الارض وذلك كما مر او سيأتي في تفسير قوله جل وعلا واذا - [00:04:21](#)

قال ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم. خلق الله كل نسمة كائنة الى يوم القيامة نعم فاذا نظر عن يمينه

ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية. فقال لخازنه افتح - [00:04:51](#)

قال وخازنها مثلما قال الاول ففتح قارنا اصحاب الشمال هم اهل النار. ولا يقال ان اصحاب الشمال يمكن يدخله الجنة. نعم. قال انس

رضي الله عنه فذكر انه وجد في السماوات ادم وادريس وموسى - [00:05:11](#)

عيسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم. غير ان وجود ذكر انه وجد ادم في السماء وابراهيم في السماء السابعة

في السماء السادسة. قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس. قال مرحبا - [00:05:31](#)

الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا؟ قال هذا ابليس ثم مررت بموسى فقال القائل ولم يثبت كيف منازلهم ليس المراد النبي صلى الله

عليه وسلم فهو عليه الصلاة والسلام صاحب الشأن وهو انما اثبت ذلك في - [00:05:51](#)

روايات واحاديث اخرى كثيرة وانما لم يثبت يعني انس في هذا اللفظ او في هذا المرة لان انس رضي الله او عن حدث بهذا الحديث

في اكثر من مرة وفي اكثر من مجلس فربما ذكر آآ في بعض المرات - [00:06:11](#)

واثبت في اي سماء النبي فلان وفي اي سماء النبي فلان؟ وربما لم يثبت في بعض المجالس ثم قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا

بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا؟ قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال - [00:06:31](#)

الاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا؟ قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم. قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال

هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري قول قول ابراهيم -

[00:06:52](#)

مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فيه دلالة ان ابراهيم له بنوة على محمد صلى الله عليه وسلم وهكذا آآ يعني نوح عليه

الصلاة والسلام وهكذا ادم عليه الصلاة والسلام. اما الانبياء الباقون - [00:07:12](#)

فانما خاطبوه بالاخوة. وهؤلاء خاطبوه بالبنوة. نعم. قال ابن شينب فاخواني ابن ابن عباس رضي الله عنهما واباه الانصاري كانا

يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه - [00:07:35](#)

صريف الاقلام قال ابن حزم ابن حزم هو ابو بكر محمد ابن عمرو ابن حزم الانصاري رضي الله تعالى عنه وابن شهاب له رواية عن ابي

بكر محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده عن رسول الله - [00:07:55](#)

صلى الله عليه وسلم والصواب ان رواية محمد او رواية ابو بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم عن ابيه عن جده موصولة وانها لا تنزل

عن مرتبة الحسن اذا ثبت او اذا صح وكان الرجال دون - [00:08:15](#)

هم موثقون. نعم. قال ابن حزم وانس ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ف ضرب الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى

مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك؟ قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى - [00:08:37](#)

ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرا فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت ووع شراها فقال راجع ربك فان امتك لا

تطيق فراجعة ووضع شرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك - [00:08:57](#)

فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القوم لديه. في بعض الروايات هن خمس. وقوله هي خمس اي الصلوات وهن خمس يعني

الصلوات. لكن هن صيغة الجمع. وهي يعني الصلاة. نعم - [00:09:17](#)

فقال هي خمس وهي خمس لا يبدل القول لدي فرجعت يا موسى فقال راجع ربك فقلت استحيت من ربي ثم وانطلق به

حتى انتهى به الى سدة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها هباء - [00:09:37](#)

واذا ترابها المسك. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن صالح بن كيسان عورة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

انها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر - [00:09:57](#)

في صلاة الحضر يعني اول فرض الصلاة اولا كيف فرض هذا الباب مهم؟ كيف فرض؟ فرض بلا واسطة في السماوات العلى. واول ما

فرض فرض ركعتين. وصلى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. [صلوا - 00:10:17](#)

ركعتين ركعتين ثم بعد ذلك كما قالت ام المؤمنين رضي الله عنها زيدت في الحظر واقرت صلاة السفر يعني الصلاة التي نصلها في السفر هي اصل الصلاة وابتداء الصلاة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:10:37](#)

قال رحمه الله بعض وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحمًا ملتحمًا في واحد ويذكر عن سلمة ابن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزروا ولو بشوكة في اسناده نظر ومن صلى - [00:11:00](#)

بالذي يجامع فيه ما لم يرى اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يطوف بالبيت عريانا. بعدما فرغ من فرضية الصلاة شرع في شروط الصلاة. واول شرط من شروط الصلاة ان يصلي الانسان وهو سائر - [00:11:20](#)

عورته ولهذا قال باب وجوب الصلاة في الثياب. يعني ان الصلاة لا تصح الا بستر عورة فقوله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد باتفاق المفسرين الاية نزلت في سطر - [00:11:40](#)

بالعورة في الصلاة. فان قال قائل طيب الاية عامة خذوا زينتكم عند كل مسجد. والسبب النزول خاص نقول سبب النزول دال على الفرضية. وما زاد عن ذلك المعنى فهو باق على الاستحباب - [00:12:00](#)

ابداً ولذلك قال ومن صلى ملتحمًا في ثوب واحد يعني ان ذلك جائز لو اخذ الانسان البشت مثلاً وهو غني بالعهد يرى العورة لا ترى من وراء الثوب فصلى به ثوب واحد متلاحف - [00:12:20](#)

لفوا على نفسه وصلاته صحيحة. واما ما يذكر قوله ويذكر عن سلمة الاكوع يزروه ولو بشوكة قال في اسناده وهذا فيه دليل اخر وهي فائدة نستفيدها من البخاري انه اذا ذكر شيئاً بصيغة التمريز ولم يعلق عليه - [00:12:40](#)

فانه عنده صحيح. حتى لو كان بصيغة التمر لو قال يذكر يروى قيل ثم لم يعلق على اسناده دل انه صحيح. لكن اذا رواه بصيغة اذا علقه بصيغة التمرير فقال يذكر ويروى ويقال ثم عارضه بما هو - [00:13:01](#)

اصح فمعنى ذلك ان ما ذكر بصيغة التمجيد ضعيف. وهنا علق قال في اسناده نظر يعني الاول هو الصحيح ما هو اول ومن صلى ملتحمًا في ثوب واحد يشير الى حديث جابر الذي سيأتي - [00:13:27](#)

ومن صلى بالثوب الذي يجامع فيه ما لم يرى اذى. لان الاصل في الثياب الطهارة وهو اراد بهذا القول الاشارة الى هذه القاعدة الاصل في الثياب الطهارة. قال وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يطوف بالبيت عريان اشارة من - [00:13:47](#)

البخاري ان الطواف كالصلاة. نعم قال رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم عن محمد عن ام عطية انها قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيد - [00:14:07](#)

يوم العيدين وثروات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم يعتزلوا الحيض عن مصلاهم. قالت امرأة يا رسول الله وحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبته من جلبابها. وقال عبد الواحد بن رجاء قال حدثنا عمران حدثنا - [00:14:22](#)

محمد ابن سيرين قال حدثنا ام ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا؟ موسى ابن اسماعيل هو تبوكي آآ من كبار آآ شيوخ الامام البخاري رحمه الله تعالى. ومحمد مهملاً هو محمد ابن سيرين - [00:14:42](#)

محمد مهملاً هو محمد ابن سيرين. عن ام عطية رضي الله عنها. في الاسناد في اخر الحديث قال وقال عبد الله طبعاً هذا معلق وقال عبد الله وهو ابن رجاء من طبقة سفيان عبد الله ابن رجاء - [00:15:02](#)

من طبقة اه سفيان. طيب لماذا ذكره؟ ما الحكمة في قوله؟ وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران. قال حدثنا محمد من سيرين قال حدثنا ام عطية ها احسنت تصريح محمد ابن سيرين بالسماع من ام عطية. فدل انه ادركها - [00:15:22](#)

وادرك سماعها وفي هذا اشارة خفية من البخاري الى خطأ من ظن ان محمد ابن سيرين لم اسمع من ام عطية رضي الله عنها في تصريح هذه هي الفائدة. قول ام عطية امرنا - [00:15:46](#)

ان نخرج الحيض هذه اللفظة اختلف فيها الاصوليون اختلافاً كبيراً على اي شيء يحمل؟ وكان الاولى بهم الا يلجوا هذا الباب لان هذا ليس فنون. هذا فن المحدثين. فهم اختلفوا بناء على الفرضيات العقلية - [00:16:06](#)

امرنا افترض ان يكون الامر هو النبي صلى الله عليه وسلم. وافترضوا ان يكون الامر هو ابو بكر عمر احد الخلفاء الراشدين افترض ان يكون الامر هو شخص يكون بعيد. يكون في اليمن وهو صحابي فالامر له امير - [00:16:26](#)

وفي البلد افترض ان يكون الرجل في بادية من البوادي فيمكن يكون الامر له شيخ القبيل هذي فرضيات عقلية خلاف الواقع العملي الذي عليه الصحابة رضوان الله عليه والذي فهمه المحدثون. المحدثون عندهم - [00:16:46](#)

قال الصحابي امرنا محمول على السماء خلاص. هذا مر معنا وذكره الامام مسلم رحمه الله في المقدمة. نعم قال رحمه الله باب عقد الازال على القفا في الصلاة. وقال ابن حازم عن سهم صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقلين - [00:17:06](#)

على عواتقهم. ابو سعد وابن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه ابو حازم هو آ في اثنان احدهم سلمان الاشد الاشجعي من الثالثة له رواية عن الصحابة والثاني هو ابو حازم سلمة ابن دينار الاعرج. نعم - [00:17:28](#)

وهو روى عن سهل يعني بواسطة يعني هذا دليل ان ابو حازم يحتمل ان يكون هو سليمان الاشجعي ويحتمل ان يكون سلمة ابن دينار. فما ادري هل عندكم ابن دينار ان يكون هو ابن دينار ما دام حافظ ذكر في التقريب في في الفتح هذا خلاص. نعم. سأل سلمة اكتبوا - [00:17:55](#)

ابو حازم هو سلمة بن دينار الاعرج نعم ايه في حديث ثلاث مئة اربعة وعشرين بعد بعد ولا؟ يقول بعد طيب ماشي. قال رحمه الله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني محمد عن محمد ابن من كثر - [00:18:29](#)

صلى جابر في ايجار قد عقده من قبل قفاه ثيابه موضوعة على على المشجر. قال له قائل تصلي في الموافق في زاد واحد فقال انما صلاة ذلك لايران احقق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله - [00:18:54](#)

عليه وسلم. هذا تصريح من جابر رضي الله عنه بجواز الصلاة ولو في ثوب واحد. بعض الناس يتصل علي يقول انا لابس دشدشة طيب مو لابس تحت السروال شلون اصلي؟ طيب ما دام العورة مستورة شو المشكلة؟ غريب يعني الناس اليوم بعد عن الاحاديث - [00:19:14](#)

ما قرأ في حياته هذا الحديث مثلاً ولذلك يستشكل هذا الامر استشكل عظيم حتى لما تقول له يجوز يقول اشلون يجوز؟ سبحان الله العظيم قريب جدا هنا قال حدثنا ابن يونس واحمد بن عبدالله بن يونس المصري والملقب بشيخ الاسلام - [00:19:34](#)

قال حدثنا عاصم ابن محمد ابن زيد عاصم ابن محمد ابن زيد قال حدثني واقد ابن محمد يعني اذا يحدث عن اخيه انتبهوا عاصم ابن محمد ابن زيد يحدث عن واقد ابن محمد اخوه. وهذا ما يسميه - [00:19:55](#)

علماء المصطلح بالمديج قال عن محمد بن المنكر قال صلى جابر الحديث نعم. وهذا الذي قال له ليراني احقق مثلك اه انكار من جابر رضي الله عنه على من لم يرى جواز الصلاة في الثوب الواحد. نعم - [00:20:15](#)

قال رحمه الله حدثنا مطالب ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكر قال رأيت جابر بن عبدالله يصلي في ثوب واحد فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوبه. الله اكبر. نعم - [00:20:36](#)

وهذا فيه رفع ذلك الامر الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله باب الصلاة بثوب واحد ملتحفا به قال الزبير في حديث الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه. قال - [00:20:52](#)

قلت ام هاني وهو الاشتمال على منكبيه. صلحوا النسخة اذا كان عندكم خطأ فيها. وهو الاشتمال على منكبيه نعم قال قالت امه هذه التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه. ام هاني هي فاختة - [00:21:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه. قد يقول قائل ان هذا الاشتمال هو اشتمال الصماء المخالف بين طرفيه على عاتقيه. اذا اذا وضع طرف الرداء على هذا العاتق - [00:21:34](#)

ثم لف الطرف من الجهة الثانية على نفسه فهذه مخالفة. بين الطرفين ولكن يكون فيه اشتمال. نقول ان هذا الذي جاء عن حديث انما هو للحاجة. نعم ام هاني اسمها فاختة. نعم. قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عوج عن ابيه عن عمر - [00:21:54](#)

وفي هذه السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه. عبيد الله ابن موسى العبسي هشام ابن

عروة عن ابيه عن عمر ابن ابي سلمة هشام ابن - 00:22:21

يعرو عن ابيه عروة عن عمر ابن ابي سلمة. طبعاً اه اه عمر ابن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم لان ام سلمة رضي الله عنها لما تأيمنت خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي عيالاً وهي تقصد - 00:22:41

عمر وزينب زينب بنت ام سلم وعمر ابن ابي سلمة وعمر ابن ام سلم فهي ربيب النبي صلى الله عليه وسلم عمر وزينب. فهما صحابيان صغيران نعم قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر ابن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوبه - 00:23:01

واحد في بيت ام سابق قد القى طرفيه على عاتقيه. قال حدثنا عبيد بن موسى قال حدثنا اسامة به ان عمر ابن ابي سلمة اخبره انه قال رأيت النبي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملاً به في بيت ام سلمة - 00:23:29

واضع طرفيه على عاتقيه. قال احدثني اسماعيل ابن ابن ابي اويس قال حدثني ما لك بن انس. عن ابي مولى عمر ابن ان ابا مرة تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:49

فوجدت يغتسل فاطمة ابنته تستره قال فسلمت عليه فقال من هذه؟ فقلت انا ام هذه بنت ابي طالب فقال مرحباً بام هاني. فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات منتهفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله - 00:24:09

زعل ابن امي انه قاتل رجلاً قد اجرته قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام هاني قالت ام هاني ذاك الضحى. هذا فيه جواز اجارة النساء كما سيأتي في كتاب - 00:24:29

قال فلذا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:49

الصلاة في ثوب واحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لكلكم ثوبان؟ وهنا احب ان انبه ان بعض ما ينشر في الانترنت ومواضع الاتصال من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ام هاني ابنة عمه وانه لم - 00:25:01

يستطيع ان يتزوجها قبل النبوة فهذا ليس بصحيح اسانيده واهية. نعم. يعني اسنيد قصة الحب بين النبي صلى الله عليه وسلم ام هاني اسانيد واهية. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام لقوله مرحباً - 00:25:21

يعني هي ماذا قالت؟ هذا السؤال الان. هي ماذا قالت؟ فسلمت عليه. يعني قوله سلمت عليه ان يقال السلام عليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحباً يعني ما ادري وش الاشكال يعني؟ بدون بدون سلام لا الصواب ان هذا امر سايف لان مرحباً الله جل وعلا -

00:25:41

يقول واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او مثلها. فاذا قال الانسان مرحباً جاء في الحديث من قال لآخيه مرحباً قيل له الف مرحباً يوم القيامة. هذا رد عظيم. الامر فيه سايق. لو قال الانسان السلام عليكم قال - 00:26:16

مرحباً. نعم. هذا ليس هذا الحديث هناك عدة احاديث دالة على ذلك نعم. قال رسول الله واما ما قاله بعض المحدثين والمفسرين من ان ذلك يخالف نص القرآن فهذا فيه نظر. نعم - 00:26:36

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه النسائي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:56

بالصلاة في ثوب واحد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكلكم ثوبان قال باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه قال حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي زناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب - 00:27:06

ليس على عاتقيه شيء. يعني هذا الحديث رواة كلهم مكينون. فاحفظوا الكنى. ابو عاصم هو الضحاك ابن مخلد النبيل والنبيل لقبه الضحاك ابن مخلد النبيل وهو شيباني عن مالك وامام - 00:27:26

الهجرة ابو عبد الله ابن انس عن ابي الزناد عبد الله ابن ذكوان. عن عبدالرحمن الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج الفارسي الاعرج

لقب له. عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه لا يصلي - [00:27:46](#)

قد يكون الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء. اذا لو ما كان عندك الا ثوب واحد ما يصير تنزّر فيه من اسفل الكتفين والعاتقين لا

اجعلي الثوب من العاتقين وما دون. طيب اذا كان هذا الثوب قصيرا اذا جعلته على - [00:28:06](#)

بدأ شيء من الركبة فحينئذ جاز ان تستر العورة المغلظة من السرة الى الركبة ولو لم يكن شيئا على العاتقين لكن الاصل ان الانسان اذا

ملك شيئا او ثوبا يستر به العاتقين فان صلاته لا تصح الا بذلك - [00:28:26](#)

طيب هنا السؤال ايش حكم الصلاة في ما يسمى بالفناء المعلقة؟ ها؟ فنيلة يسمونها؟ ايه ايش الان هل العاتقين آآ مستورتين ولا مكشوفتين؟ مكشوفتين اذا لا تصح الصلاة مع القدرة اما في حال العجز هذا شيء اخر. انما يقوم الانسان الى ربه ليصلي وعلى عاتقيه

شيء من الثياب - [00:28:46](#)

نعم هذه الاحاديث كلها دليل على ذلك. اما العلاقي هذا الخيط هذا ما هو ستر. هذا ما هو نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا شيبان عن يحيى ابن ابي كثير. عن عكرمة انه قاس سمعته او كنت ساتر - [00:29:16](#)

قال سيد ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفين. ابونا

الفضل ابن دكين وشيبان وابن عبدالرحمن النحوي عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي عن عكرمة مولى ابن عباس - [00:29:36](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه نعم. باب اذا كان السم ضيقا. قال حدثنا يحيى ابن صالح قال حدثنا فلان بن سليمان عن سعيد بن سألنا

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما للصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة -

[00:29:56](#)

وجدته يصلي ويصلي وعلي ثقب واحد. فاشتغلت به وصليت الى جانبي فلما انصرف قال ما السرى الصورة يا جابر فاخبرتم بحاجتي

فلما فررت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني طاقة قال فان - [00:30:16](#)

كان ضيق فاتزر به. الله. يحيى بن صالح والمحاضي اول مرة يمر علينا من شيوخ البخاري يا ابن صالح الوحاضي قال حدثنا فليح ابن

سليمان عن سعيد بن حارث قال سألنا جابر بن عبد الله والاسناد رباعي وهذا فيه ان جابر رضي الله عنه - [00:30:36](#)

كان مقربا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ليلا. فلما انصرف قال ما السراي يا جابر؟ نعم قال رحمه الله حدثنا قال حدثنا يحيى عن

سفيان قال حدثنا ابو حازم عن سائر طبعنا اشتمال الذي انكره النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الاشتمال - [00:31:00](#)

رأيه قال قلت وكان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتجه هذا نص ان الثوب اذا كان لا يتسع الا لاحد الامرين

فالالتجاء يقدم على الالتحاق. واما اذا كان يسع للامرئين فيلتحف. نعم - [00:31:18](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم انه قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقب ازهرهم

على اعناقهم كهينة الصبيان. عاقدن ازهرهم - [00:31:38](#)

عاقلي ازري على اعناقهم كهينة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا نعم. يعني هذا الحديث فيه

دلالة ايضا ان الصحابة رضوان الله عليهم ما كانوا يملكون ثيابا كثيرة - [00:32:01](#)

نعم ما مسدد مر معنا كثيرا ومسدد ابن مسدد ابن مغربل البصري امام اهل البصرة قال عنه البخاري في كتاب الحج كما سيأتي وهو

مسدد كاسمه رحمه الله تعالى. وفي الاسناد - [00:32:21](#)

هنا الاسناد كلهم ايش؟ بصريون مسدد عن يحيى وهو ابن سعيد القطان البصري عن سفيان ابن سعيد ابن الثوري ابو حازم مر معنا

عن سهل هو نفسه اللي مر معنا. ابو حازم سهل ابن آآ - [00:32:41](#)

حافظ ابن حجر قال انه سلمة ابن دينار الاعرج مر معناه انه قال عنه هو سلف ابن دينار الاعرج نعم عن سهل بن سعد الساعدي رضي

الله عنه احد فرسان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:33:01](#)

باب الصلاة في الجملة الشأنية. قال الحسن الثياب ينسجها المجوسي لم يرى بها بأسا. وقال مع من رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن

صبغ بالبول صلى عليا في ثوب غير مقصود. اذا هذا الباب اورده البخاري رحمه الله الى الان هو في كتاب الصلاة. في - [00:33:19](#)

ابواب السترة في ابواب سترة الانسان في الصلاة. الصلاة في الجبة الشامية. ليش جاب الجبة الشامية؟ ايش معنى الجبة الشامية سيأتي انواع من اللباس لان الجيب الشامية كانت تصنع في الشام. وهي بلاد النصارى فقد يقول قائل ما حكم هذه الثياب؟ الاصل في الثياب - [00:33:39](#)

ومرة ذكر هذا في اول الباب. قال الحسن وهو ابن ابي الحسن البصري ابو سعيد قال في الثياب ينسجها المجوس لم يرى بها بأس المجوسي صحيح انه مجوسي لكن ما راح يحط الثياب في في النجاسة ثم يخيطنها. يعني ناس - [00:33:59](#)
بفطرمهم يتقززون من النجاسة. فاذا يبقى على الاصل وقال معمر وهو ابن راشد الازدي. رأيت يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول ها هذا الان مشكلة كيف يعني يصبغون بالبول؟ لان اكرمكم الله البول اذا وضع في نوع من انواع الصباغ يكون آآ - [00:34:19](#)
الصق الصبغة الصق بالثوب. ولذلك كانوا يأتون بالابوال الابل وابوال البقر. والدواب ويجعلون في هذه الاصباغ لان الصنعة تقتضي ذلك. طبعا المقصود بالابوال هنا ليس ابوال الادميين. ابوالدواب ابوالدواب وابوال الدواب مر معناها انها ليست نجسة. فما في اشكال في هذا. شوف ايش قال الحافظ في قوله بالبول - [00:34:47](#)

وقوله بالبول كان للجنس فمحمول على انه كان يغسله قبل لبسه. وان كان للعهد في المراد مكتوب ما يأكل لحمه لانه كره الا انه يقول بطهارته. رأيت الزور يلبس من ثياب اليمن ما صبغ هو الذي يعني تميل اليه النفس ان المقصود به - [00:35:17](#)
طولي ما يؤكل لحمه لانهم يصبغون وهم يصبغون الدواب تأتي وتذهب وتروح وهم يحتاجون الى هذه الاقوال نعم قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو عمر وصلى علي في ثوب غير مقصور يعني غير مصبوغ يعني غير مغسول - [00:35:37](#)
يعني صنع ولم يغسل. انت تروح تشتري خاب من السوق يسوون لك دشدشة تجي تصلي فيه. هذا معناه يجوز ولا يجوز يجوز نعم القصارين في لغة الخدامى ها فلان وفلان القصار ايش معنى القصار؟ غسان الثياب - [00:35:57](#)
ارسال الثياب. نعم قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة ابن شعبة انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فقال يا مغيرة خذ الادارة فاخذتها وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقتضى حاجته وعليه - [00:36:17](#)

الشأنية وذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرجها يده من اسفلها وصبرت عليه وترضى وضوءه للصلاة ثم صلى. في في فائدة ما اريد ان تفوتكم. ذكرنا في حديث ابو نعيم قلنا قال حدثنا الشيبان قلنا من هو شيبان - [00:36:41](#)
ها؟ ابن عبد الرحمن؟ النحوي نعم. هنا يجد سؤال لماذا ليس هو شيبان ابن الفروق؟ نقول شيبان ابن فروخ هو شيخ لمسلم لم يروي عنه البخاري. شيبان ابن فروغ شيخ لمسلم ولم يرجع عنه البخاري. هذه فائدة - [00:37:01](#)
واما اه هنا يقول حدثنا يحيى هو ابن موسى البلخي هو ابن موسى البلخي ولقبه خت. طبعا خدت كلمة فارسية. ايش معنى خدت يا ابو معاذ طيب ما تعرف اه - [00:37:21](#)

اخذت بمعنى خط بس هي يعني مسهلة. ومعناه الضابط للشيء. يعني كان سطره هذا معناه هذا لقب ليحيى ابن موسى البلخي وآآ هذا اول مرة يمر علينا هنا في هذا الاسناد قال حدثنا ابو معاوية طبعا مر معنا كثير ابو معاوية علي من هو؟ محمد ابن خازم الظريب - [00:37:46](#)

محمد ابن خازم الظريب. عن الاعمش وهو الامام المعروف سليمان ابن مهران الكاهن كل ما تذكر يمر عليه اعمش اذكر شيخنا الشيخ حنظل. كان المحدثون يهابون الاعمش وانا كنت اهاب الشيخ - [00:38:16](#)
الله يرحمه هابه حتى اني لا استطيع السلام. ما ما اذكر اني سألته الا مرة واحدة ومرتين بس الاعمش عن مسلم مسلم في هذه الطبقة يا اخوان هو مسلم ابن صبيح ابي الضحى يأتي باسمه ويأتي بكنيته - [00:38:36](#)
مسلم ابن صبيح ابي الضحى. عن مشروق ابن الاجدى عن مغيرة ابن شعبة. مغيرة ابن شعبة يأتي مغيرة بدون قلب ويأتي بال فلا يشكلن عليك المغيرة بشعبة ومغيرة بشعبة. نعم. قال رحمه الله باب كراهية التعريف - [00:38:55](#)
صلاة وغيرها. قال حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا رؤوف قال حدثنا زكريا ابن اسحاق. قال حدثنا عمرو ابن دينار قال سعود جابر

ابن عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازار فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حلت ازار - [00:39:15](#)

فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فهل له فجعلوا على منكبيه فسقط مغشيا عليه فماء ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه هذا فيه دلالة ان الله عصم نبيه صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام من عادات الجاهليين - [00:39:35](#)
كان من عاداتهم انكشف العورات امر يسير ينظر الرجال بعضهم الى بعض بل كان يطوف يطوفون عريانا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن يطوف الرجل عريانا او نهى احد - [00:39:55](#)

يطوف بالبيت عريانا فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتمر بما امره عمه طبعاً عمه قال هذا الكلام ليش يعني حفاظاً على ابن اخيه من حرارة حرارة الشمس. وكان عليه ثوب واحد فاذا اخذ الحجر ووضعه على عاتقيه - [00:40:10](#)
ومشى لبناء الكعبة حجارة شديدة الحر تؤثر على عاتقين. فأشار اليه العباس ان يجعل الازار على عاتقه ولو بدأ شيء من عورته سواء الفخذ او شيء من العورة المغلظة. فلما هم النبي صلى الله عليه وسلم برفع - [00:40:30](#)

ازار على عاتقيه اغشي عليه صلوات ربي وسلامه عليه حتى لم يقع منه هذا الامر فلم ترى عورته صلوات ربي وسلامه عليه. مطر ابن الفضل هو المروزي. روح قال حدثنا روح. روح في طبقة شيوخ البخاري - [00:40:50](#)
انتبهوا هنا المقصود به روح ابن عباد وروحهما اثنان في هذه الطبقة روح ابن عباد والاخر يقال له روح ابن القاسم روح ابن عباد من طبقة شيوخ شيوخ البخاري وروح ابن القاسم من طبقة - [00:41:10](#)

شيوخ شيوخ الامام احمد فاذا يكون روح ابن عباد اعلى مرتبة من روح آا روح ابن القاسم يكون اعلى مرتبة من روح ابن عباد. ثم ثم قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله. هنا في لفظ التصريح بايش - [00:41:30](#)
بالسمع وفي بعض الروايات انه يعنعن قال عن جابر ولا اشكال فان معمر رضي رحمه الله معمر ابن راشد فان معمر سمع من جابر فاذا قال سمعت او حدثني او قال عن جابر لا يظره - [00:41:53](#)

لا يضرك نعم يعنعن عن جابر ويعنعن عن ابن عباس ولا اشكال في ذلك فان له سماعاً منهما نعم. امر ابن دينار ايش قلت انا؟ لا لا عمرو ابن دينار المكى عفوا. عمرو ابن دينار المكى. نعم - [00:42:13](#)

قال رسول الله باب الصلاة بالقميص والسواوير والدبان والطباء. قال حدثنا سليمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب محمد عن ابي هريرة انه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال وكل اوى كلكم - [00:42:33](#)
وكلكم يجد ثوبين ليش؟ لا لا هو كلكم او كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثياب صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في - [00:42:53](#)

في سراويل والقميص سراويل رقباء في تبان وقبائل في تبان والقميص قال ويحسب قاد في ثقبان اريد على كل حال هذه اسماء الثياب في زمانهم اما في في زماننا فقد تغيرت هذه الاسماء التبان اللي حنا نسويه اليوم المكسر - [00:43:20](#)
هذي نسيمها ما ادري كسر معروف بعد ها السروال القصير يعني السروال القصير الذي يستر المغلظة اللي هي شرط يعني شرط ها؟ شرط معروف عاد خلاص. نعم. اما اه القميص - [00:43:40](#)

فهو كل ثوب يدخله الانسان من فوق رأسه ثم يدخل يديه في هذا يسمى قميص. اي ثوب مثل ثيابنا هذي تسمى قمص طيب والفيلة؟ قميص بعد. انتبه! كل ثوب تدخل راسك من من اعلى تدخل الثوب على نفسك. ثم تدخل يديك فيها هذا يسمى قميص - [00:44:00](#)

سواء كان مثل الفانلة او كان الدشداشة ايا كان فهذا يسمى آا يعني آا قميصا وقوله هنا وقبائل شوف شوف ايش قال الحافظ على القبائل القصري المد قيل هو فارسي النار. وقيل عربي مشتق من قابوت الشيء اذا ضمنت اذا ضمنت اصابعك عليه. سمي بذلك - [00:44:20](#)

من قبل اطرافها ورؤيا الكعبة ان اول من لبسه سليمان داود عليه السلام صورتوا؟ والله لو ما اتصورت. على كل حال نوع من انواع

الثياب لكن ما اظنه فارسي. طيب - 00:44:50

نسجل هذا ما دام قال فارسي لازم ندوره عشان نحطه في المعجزة معجم الكلمات الفارسية في الكتب الحديثية. قباء طبعا القبائل كما قال هو فيه لغتان قبي بدون مد و قباء بالمد. نعم. طيب - 00:45:07

فيما يخالف بس شلون صورته شلون شكله؟ وشلون ينلبس؟ اذا كان من تحت فهذا يشبه السراويل. انتبه. اذا كان شيء بس يتسرول به فهذا السروال او تبان او ما يشبه ذلك. اذا كان من اعلى يسمى قميصا. اذا كان مفتوح مثل البشت هذا - 00:45:28

تم الرداء هذا يسمى الرداء فما ادري هذا ايش يكون صوت؟ قبيلة طويل. قميص الكم طويل. يعني دشداشتك. طيب. نعم. نعم ما يلبس خوف ثياب ما يلبس فوق الثياب. يعني مثل الكود يعني؟ نعم. على كل حال - 00:45:52

نوع من انواع الثياب مثل البرنس مثل البرنس يعني باصطلاحهم البرنس هو الثوب الذي له رأس منه رأس منه تجعله على رأسك مثل ثياب اهل المغرب. هذه انواع اسماء عندهم. الحين احنا نسميها دشداشة. لو - 00:46:26

تدده للمغرب وبالدشداشة ما يعرفون. اصطلاحات نعم. قال رحمه الله حدثنا عاصي بن علي قال حدثني ابن ابي زيد عن الزهري. عن سالم عن ابن انه قال سألت رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ما يلبس المحرم؟ فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا - 00:46:46

00:46:46

ولا ثوبا مسه زعفران ولا وصف ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ويقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين. وعند عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنان. هذا فيه ما وجه ايراده في كتاب الصلاة؟ من وجهين. الاول - 00:47:06

بمفهوم الموافقة انه يصلي بازار و رداء. وهذا هو المراد وهو منطوق الحديث. لان المحرم يكون لابسا ازارا و رداء. وبمفهوم المخالفة والبخاري يرى مفهوم المخالفة رحمه الله مفهوم المخالفة فانه اذا كان المحرم لا يلبس القميص معنى هذا اذا لم يكن محرما فانه يلبس الخميس فيصلي فيه. لان ما جاز له ان يلبسه - 00:47:26

00:47:26

وجاز له الصلاة فيه وهكذا السرايين وهكذا البرانس نعم. واما ثوب مسه زعفران او ورس فالصلاة فيه صحيحة على صحيح من اقوال اهل العلم ولكن لبسه محرم. نعم. قال رحمه الله فاول ما يستترني من العورة - 00:47:56

00:47:56

قال حدثنا قتبية بن سعيد قال حدثنا ليس علم الشهامة عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:48:19

00:48:19

الصماء ان يهتدي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء. نعم. اشتمال الصماء اختلف فيه الفقهاء اختلافا بينا. نبه عليه الحافظ ابن رجب رحمه الله في شرحه على البخاري. في فتح الباري - 00:48:29

00:48:29

ورجح رحمه الله ان المراد باشتمال الصماء هو ما ذهب اليه المحدثون. وهو ان يحتذي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء. يعني يلفه على نفسه لف ثم اذا جلس - 00:48:49

00:48:49

تظهر عورته وهذا تفسير من ابن شهاب نعم قال حدثنا قبيصة قال ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعة - 00:49:09

00:49:09

عن اللباس والنبال وان يشتمل الصماء وان يحتمل الرجل في ثوب واحد. قميص ابن عقبة مكيين في سفيان قبيصة قبيصة ابن عقبة مكيين في سفيان يعني متين وسفيان هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري يقول نهى النبي عن بيعتين في عن اللباس والنبال وان يشتمل - 00:49:27

00:49:27

ما اشتمال الصماء وان يلف الرجل على ثوبه على جسده ثوبا و يعني لا تظهر منه العورة وان يجتبي الرجل في ثوب واحد هذا ايضا منهي عنه. نعم. قال حدثنا اسحاق قال حدثنا - 00:49:59

00:49:59

قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن علمه انه قال خالي حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعث ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنيه يوم النحر يؤذنون بمنى الا الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان - 00:50:19

00:50:19

قال تميم ابن عبد الرحمن ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامر ان يؤذن ببراءة. قال ابو هريرة فاذن معنا على علي لاهل

الملل والنخلات لا تجبر بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. هذا فيه دلال ايضاً ان الطواف بالبيت - [00:50:39](#)

اشتراط فيه ما يشترط في الصلاة من ستر العورة. يشترط فيه ما يشترط في الصلاة من ستر العورة. دل ذلك على انه يشترط فيه الطهارة كما تشترط في الصلاة الطهارة. اسحاق وابن راغوية الحنظلي يعقوب ابراهيم بن سعد - [00:50:59](#)

الزوري وابن اخي ابن شهاب مر معنا هو خالد ابن خالد ابن عبد الله او عبيد. والدي مشرك اه وهذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل علياً ليس اميراً انتبهوا امير الحج هو ابو بكر امير الحج - [00:51:19](#)

وبكى وانما علي مؤذن مؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي بالناس ان لا يحج بالبيت يعني جاي الجديد بس ما هو امر علي ابي بكر. شلون؟ ومع التقرير. ما معك تقريب - [00:52:06](#)

يعني جاي بدون سلاح تم التخريب يا الله يا رب هذا الحديد من فوائده ان ابو هريرة رضي الله عنه حج قبل النبي صلى الله عليه وسلم. من المدين وذلك عام تسع. وان ابا بكر حج قبل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:26](#)

من المدينة وان علياً حج قبل النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة النبي صلى الله عليه وسلم حج عام العاشر من الهجرة نشوفها في في المبهمات. في رواية يعقوب الابراهيم. عن ابن اخي - [00:53:51](#)

اشتغل الحديث بعض ما يستر من العورة من العورة يعني المقصود ان هل الستر في العورة في الصلاة العورة المغلظة ولا العورة بالكامل من السرة الى الركبة مراد البخاري رحمه الله العموم انه لابد من - [00:54:35](#)

العورة بالكامل من السرة الى الركبة. نعم. والسرة والركبة لهما داخلان او لا. الصواب انه كما قال الفقهاء ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فستر الركبة وستر السرة امران لابد منهم - [00:55:26](#)

لكن لو ظهر السرة او ظهر الركبة لا يقال ان الصلاة باطلة. وايضاً من فوائد هذه الاحاديث ان العورة اذا ظهرت من غير قصد المصلي لامر خارج عن ارادته فستر عورته فان صلاته تكون صحيحة - [00:55:46](#)

لا خلاص خليه خليني انا ادوره اقرأ الشيخ يقول ابن اخ الزوري ومحمد بن عبد الله بن رسول محمد ابن عبد الله ابن مسلم سجلوه عشان لا تنسونه وانا بسجله. محمد ابن عبد الله ابن مسلم ابن شهاب الزهري - [00:56:06](#)

ها؟ من اخرج لهم؟ خليفهم اخرج له الجماعة حط له عين. عبدالله ابن مسلم باب الصلاة بغير اذا قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن منكر وقال دخلت على جابر ابن عبد الله - [00:56:34](#)

ويصلي في ثوب ملتحق به وردائه موطوع فلما انصرف قلنا يا ابا لما تسلط رداؤك موضوع؟ قال نعم احج النيران الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا. باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس - [00:57:19](#)

ابن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفتح عورة. وقال انس حشر النبي صلى الله عليه وسلم الفخري والحديث انس اسنده حتى يخرج من اختلافه. وقال ابو موسى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان. وقال زيد ابن ثابت - [00:57:39](#)

فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذه فثقلت فثقلت عليه حتى خفت ان ترده هذا الباب اورده البخاري لبيان الاختلاف في مسألة الفخذ وهل الفخذ والركبة من العورة او ليس - [00:57:59](#)

ليس بعورة قال يروى عن ابن عباس وجهره ومحمد ابن جحش ومحمد ابن عبد الله ابن جحش محمد ابن عبد الله بن جحش رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة. هذا الحديث صحيح - [00:58:19](#)

هذا الحديث صحيح وقول البخاري وحديث انس اسند لا يعني تضعيفه. وانما يعني ان حديث انس انس اقوى. وكون هذا اقوى لا يعني الانسان ضعيف انما يعني هذا اقوى وذاك قوي. قال وقال انس حشر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه - [00:58:40](#)

طبعاً قوله صلى الله عليه وسلم الفخذ وعورة هذا قول. وقول انس حشر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه هذه حكاية فعل وحكاية الافعال لا عموم لها. والقول عام. وحكاية الافعال تحيط - [00:59:02](#)

بها الاحوال. فقد يكون النبي صلى الله عليه وسلم حصر عن فخذه لحاجة. او يكون خارج الصلاة اذا لحاجة كأن يكون مثلاً احتاج ان يحكه احتاج ان يبرده ونحو ذلك من - [00:59:22](#)

ولذلك قال وحديث انس اسند وحديث جرهد آا احوط طبعا جرهد هو ابن رزاح الاسلمي جرهد ابن رزاح الاسلمي صحابي من اهل
الصفة قال وحديث جرهد احوج ذكر بعض العلماء منهم - [00:59:42](#)

الحافظ ابن حجر ان حديث الفخذ عورة مضطرب. ان حديث الفخذ عورة مضطرب. ولكن الصواب ان لا يضر فانه حسن يشهد له
حديث ابن جحش حديث جرهد يشهد له حديث ابن جحش - [01:00:10](#)

فكون حديث جراد مضطرب لا يظر. لان حديث محمد بن عبد الله بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم فخذوا عورة حديث
حسن فيشهد لحديث جراد وحديث جرد فيه قال غطي فخذك فان الفخذ عورة. والبخاري - [01:00:30](#)

قال حتى يخرج من اختلافهم اختلاف من البخاري لا يبالي باختلاف الفقهاء. والاختلاف فيهم يعني اختلاف الصحابة. فالمسألة
خلافية بين الصحابة رضوان الله عليهم. وقال ابو وموسى قال ابو موسى طيب هذا ليس على شرط البخاري لكنه في صحيح مسلم.
قال ابو موسى في صحيح مسلم - [01:00:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان طيب اذا كان كشف الركبتين لابي بكر وعمر فمعناه انهما ليس من العورة اذ لو
كان من العورة لما كشف الركبتين للبكر وعمر. كونه غطاها من عثمان لا يعني انها عورة صح ولا لا؟ لان العورة لا تختلف احكامها من -
[01:01:18](#)

شخص الى شخص الا انه يجوز للانسان ان يكشف عورته امام زوجته فقط. وقال زيد ابن ثابت انزل الله على رسوله وفخذوا على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترظ فخذي. من هو الشاهد في - [01:01:43](#)

هذه الرواية يعني يحتمل ان يكون الفقير مستورد وهو المقطوع به طيب وش الشاهد فيه عميق فقه البخاري عميق جدا البخاري
رحمه الله اورد هذا ليستشهد على انه لو كان الفخذ عورة لما جاز وطمع الفخذ على الفخذ. حتى لو كان - [01:02:03](#)

فهمتوا من الفائدة؟ يعني هو يريد ان يقول لك ان الفقر ليس بعون. اذ لو كان عورة لما جاز للرجل ان يضع فخذه على فقير صاحبه لو
كان عورة ما يجوز. انت الان يعني قد تضع يدك او هذا - [01:02:30](#)

ايش هذا؟ انت تضع يدك على فخذ صاحبك. او تضرب على فخذ صاحبك يقول انتبه. وفقده مستور. يقول البخاري هذا الدليل انه
ليس عورة. اذ لو كان عورة لما جاز ان تضربه حتى لو كان من وراء الستر - [01:02:53](#)

كما لا يجوز لك ان تضربها العورة المغلظة يسد تضرب عورة المغلظة للرجل ما يجوز باي حال سواء كان مغطى وكانت مكشوفة.
هذا هو وجه الاستشهاد. قال رحمه الله حدثنا ابراهيم قال حدثنا اسماعيل ابن عرية انه قال - [01:03:08](#)

وحدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا خيبر فصلينا عند صلاة الغداة في الغرس فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم ورتب ابوطلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتني
لتمس - [01:03:28](#)

نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حزر الازار عن فخذ حتى ان حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل
القرية قال الله اكبر قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بشاهد خربت خيبر - [01:03:48](#)

انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. قالها ثلاثة. قال وخرج القوم الى اعمالهم. وقالوا محمد قال عبدالعزيز وقال بعض
اصحابها والخميس بان الجيش قال فاصبناها علوة فجمع السدي فجاء لحيته فقال يا نبي الله - [01:04:08](#)

جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صبية بنته فجاء رجل الى نبيه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا نبي الله عطيت
الliche الصغيرة من تكوين سيدة قريظة والنظير لا تصلح الا لك. قال ادعو بها فجاء بها فلما - [01:04:28](#)

ثم نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها قال له
ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها؟ قال نفسها اعتقها وتزوجها. حتى اذا كان في الطريق جهز جهزتها له - [01:04:48](#)

واهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا وقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط فجعل الرجل يجيء بالتمر
وجعل الرجل يجيء بالسهم قال واحسنوا قد ذكر السوء قال فحاسوا حيسا - [01:05:08](#)

فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والشاهد فيه قول انس وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حشر الازار عن فخذ حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم. فعلى كل حال - [01:05:28](#)
ما الجمع بين هذه الروايات؟ ان نقول ان في الصلاة لابد من ستر الفخذ. في الصلاة لابد اما خارج الصلاة اهون نعم باب في كم تصلي المرأة في ثياب وقال العكرمة لو قال له وقال عكرمة لو ار جسد - [01:05:48](#)

قال حدثنا ابو اليمان قال المرة الثانية باب في كم تصلي المرأة في الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدا في ثوب لاجزأته. عندنا لو ارت جسدها في ثوب جاز هذي نسخة ثانية - [01:06:08](#)

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزبير قال اخبرني العروة ان عائشة لقد كان قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من من المؤمنات متنفعات في مروطن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرف ما يعرفهن احد. نعم - [01:06:32](#)
باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها. قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابراهيم موسى قال حدثني ابن هشام عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خبيصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما صار قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهل - [01:06:52](#)

واتوني ابي جهل فانها الهتهم اية عن صلاته. وقال هشام ابن عروة عن عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى عالمها وانا في الصلاة فاخاف ان تكون تفتنني. المقصود بالاعلام باي خطوط - [01:07:12](#)
يعني شي مزركش نسميه يعني مخطط واضح بين الخطوط فيه مثل المصليات اللي في المساجد الان مزينة مزخرفة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما لبس ثوبا مخططا نظر الى بعض خطوطها فانشغل عن الصلاة. فاراد ان يلبس ثوبا ذا لون واحد. ثوبا ذا لون واحد. وهذا يستحب - [01:07:32](#)

دلالة على استحباب ان يلبس الرجل في الصلاة ثوبا له لون واحد اما ابيض اماص اي لون اخر لكن يكون لون لون واحد حتى لا ينشغل نعم باب اذا ان صلى في ثوب مصلب او تصاييح هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك؟ قال حدثنا ابو معمر عبد الله ابن عمرو - [01:08:02](#)

قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قد كان قران لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا فانه لا تزال تصاويره تعدل في صلاته. القران - [01:08:24](#)
والمقصود به يعني القران في البيت هو المكان الذي يوضع فيه الاشياء ثم يغطي بثوب حتى لا ترى. الملابس النوم الفراش البساط ونحو ذلك. فعائشة رضي الله عنها غطت هذه القران بثوب وهذا الثوب كان فيه - [01:08:44](#)

تصاوير وفي ما الشاهد انه قال باب يصلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته كون التصاوير واضح لانها قالت لا تزال التصاوير تعرض في صلاتي. طبعاً التصاوير المقصود به عمل لذوات الارواح - [01:09:04](#)
عمل لذوات الارواح فالشاهد فيه انه في بعض الروايات الحديث نفسه ان فيه تصاوير لذوات الارواح وفيه صلبان. وهي لم تنتبه فامر النبي صلى الله عليه وسلم فاميطت اميط هذا الشيء فقالت رضي الله عنها فقطعت قطعناها - [01:09:24](#)

معنى منى وسعي. دل على ان الصلبان او التصاوير اذا قطعت وجزيت بحيث لا يرى انها صلبان او انها تصاوير ان هذا لا يضر بعد ذلك فكون البخاري رحمه الله يقول ان صلى في ثوب مصلب او هل تقصد صلاته؟ الجواب ان الصلاة لا تفسد - [01:09:48](#)
لكن الصلاة محرمة في هذا الثوب. وفرق بين افساد الصلاة بالفعل وبين كون الفاعل يأثم الفعلي يعني الانسان اذا صلى في مكان في مكان مثلا تحت سجادة في صور نقول هذا الصلاة محرمة. لو فعلها لكن لو صلى ما نقول الصلاة فاسدة. هذه هي المسألة التي - [01:10:08](#)

اراد البخاري استدلال بها فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى التصاوير ولم يعيد صلاته. ولم ينتبه صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك ما انتبه الا في الصلاة ولذلك لا يقال انه يعني عليه شيء صلوات الله وسلامه عليه. انما الاثم على من علم - [01:10:38](#)
فكونها مزقت بعد ذلك هذه الستارة او الستر والتصاوير صنعت منها شيئا مهانا ولا ترى التصاوير فهذا امر جائز. الاشد ولدها والامر

اليوم الناس يلبسون قمصان عليها صلبان او عليها تصاوير لذوات الارواح. هذا امر اشد. لانها من ملابسة حال - [01:10:58](#)
رجل في الصلاة نعم. تفضل. نعم المعلق اذا كان امام المصلي حكمه كحكم الملموس. يَأْتَم على المصلي ان يصلي الى ها اعلى من ذات
تصاوير في يا ارواح او صوا الباب يحرم عليه. نعم - [01:11:28](#)

هذا ذكره بعض الفقهاء لكن الصواب انه ما ما يدل على هذا. لان ستر العورة واجب باي ثوب كان. فاذا لم يتم الا بهذا الثوب يستتر
عورته بهذا نعم باب من صلى في تفضل باب المصلى في فروج حرير ثم نزع - [01:11:57](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخيل بن عامر قال اهدي غير النبي صلى الله عليه وسلم فروج
فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعوا نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين. وقوله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي هذا
للمتقي - [01:12:24](#)

يعني ليس معناه انه يجوز للفاسق لبسه وانما المقصود ان من يريد ان يتقي الله يدع الحريم هذا المقصود به يدع الحرير ولبس
الحرير بالنسبة للرجال محرم في اخر العام امري تحريما عاما ليس تحريما خاصا - [01:12:44](#)

طيب قد يقول قائل هذا فروج حرير وليس حليم. يعني فيه قطع من الحرير. او جزء من الحرير والحكم واحد. نعم. دع ما يريبك الى
ما لا يريبك. يقول الانسان مثلا هذا الشيء في فيه خيط او خيطين للحريم - [01:13:04](#)

قال بعض الصحابة اصبع او اصبعين. قال بعضهم ثلاثة اصابه اذا كان في الثوب هذا ما يضر. من حيث التحريم نعم لا يضر الا اذا كان
الحرير ظاهرا. نعم قال رحمه الله باب الصلاة في الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عرعة قال حدثني عمر ابن ابي زائدة عن عون ابن
ابي جحيفة عن ابيه انه قال - [01:13:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورأيت بالالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الناس ذلك
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به. ومن لم ينصت منه شيئا اخذ من يد صاحبه - [01:13:50](#)

ثم رأيت اخذ عنزة فركز وخرج النبي صلى الله عليه وسلم بحلة حمراء مشمرا يصلى الى العنسة وصلنا الى العنزة بالناس ركعتين.
ورأيت الناس الدواب يمرون من بين يدي العجزة. طبعاً بين يدي العنزة يعني امامها - [01:14:10](#)

ليس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا عنزة فرق بين الامرين الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في حلة حمراء
وصلى مشمرا مشمر هو الذي رفع ثوبه في طرف الاكام شمر - [01:14:30](#)

وهذا فيه دلالة على امرين. الاول انه يجوز للانسان ان يصلي آآ في حلة حمراء. طيب قد يقول القائل كيف وقد نهى عن لبس الاحمر؟
المنهي عن لبس الاحمر هو الخالص. وحلة حمراء - [01:14:50](#)

يعني فيه لون احمر مخلوط بغيره. مثل الشماع الاحمر الان. الشماع الاحمر هو يسمى شماغ. في عرف الناس يقولون شماغ ابيض
شماغ احمر طيب كيف هو احمر وفيه البياض ما يضر سمي بحكم الغالب الان اي شماغ احمر ما في بياض - [01:15:10](#)

فيه بياض طيب ليش سموه احمر؟ باعتبار اللون المميز فصلى في حلة حمراء باعتبار اللون المميز نهى عن الثوب الاحمر يعني
الخالص. فما في تعاون بين الامرين. اه لعلنا نكتفي بهذا نصلي عشر دقائق - [01:15:30](#)

ثم نعود ان شاء الله. تفضل. ها؟ نعم كاسة الثوب من هي عنه في الصلاة. يعني الانسان يأتي ويكف ثيابه في الصلاة كأنه صورة
المنشغل هذا هو المنهج. اما ان يكف ثيابه او يعني يشمر ثيابه خارج الصلاة ثم يصلي هذا ما يضر - [01:15:50](#)

وفي فرق بين كف الثياب وفي حديث نهى عن كف الثياب يعني في الصلاة. اما لو كف ثيابه خارج الصلاة ما يضر او كي؟ نعم. قبل ان
يصلي او صلوا الحديث يحتمل - [01:16:21](#)

انه صلى وهو مشمر ويحتمل انه كان مشمرا قبل الصلاة. وعلى كلا الاحتمالين فالتشمير في الصلاة هو المنهي عنه. نعم - [01:16:45](#)